

# برلمانية بريطانية تحذّر من وقع الأخبار المعادية للمسلمين على المجتمع



الأربعاء 21 فبراير 2018 10:02 م

قالت عضو مجلس اللوردات بالبرلمان البريطاني، المحامية "سعيدة وارسى"، اليوم الثلاثاء، إن الأخبار المعادية للمسلمين التي يتناولها الإعلام البريطاني "تسّم المجتمع".

جاء ذلك خلال مشاركتها في جلسة عقدتها لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان تحت عنوان "جرائم الكراهية وعواقبها العنيفة".

وأشارت وارسى إلى أن الإعلام يستهدف باستمرار المسلمين البريطانيين

ولفتت إلى أن بعض المؤسسات الإعلامية البريطانية تصف الإسلام والمواطنين المسلمين من وجهة نظر أكثر سلبية مقارنة مع عام 2011، مضيفة "بوسعي قضاء ساعات (هنا) لشرح التصوير السلبي في الصحافة المطبوعة".

وشددت أن الأخبار السلبية المعادية للمسلمين تسّم المجتمع، وأن وسائل الإعلام المذكورة أضحت تنقل تلك الأنباء بشكل يومي

وأكدت أن المنشورات المعادية للمسلمين تحولت إلى خطابات عامة، مشيرة إلى أن بعض المراسلين لم يعد بوسعهم تجنب النتائج التي ولدتها المنشورات العنصرية والمعادية للسامية والمثليين، فيما المنشورات المعادية للإسلام أصبحت أسوأ مما كانت عليه في 2011.

وأضافت أن بعض أفراد المجتمع يواصلون حياتهم اليومية في خوف، بسبب الأخبار السلبية حول المسلمين في الإعلام

وأوضحت أن النساء المسلمات يمكن أن يتعرضن للاستهداف بسهولة بسبب حجابهن

وقالت إن النساء المسلمات يشعرن بالقلق من دفعهن (بطريقة خاطئة) نحو سكة قطارات المترو لأنهن مسلمات فقط، مستدلة على ذلك بوقوف المسلمات أمام الجدران خلال انتظارهن قطار المترو

وأضافت "أعتقد أننا يجب أن لا نواصل مناقشة الحجاب في عام 2018".

وأفادت أن الجماعات اليمينية المتطرفة تستغل الأخبار السلبية حول المسلمين، داعية رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي وزعيم المعارضة، رئيس حزب العمال جيريمي كوربين، للإدلاء بتصريحات حول المساهمات التي قدمها المسلمون للبلاد

بدوره، قال رئيس اتحاد الصحفيين البريطانيين، كريست فروست، في كلمة خلال الجلسة ذاتها، إن المنشورات المعادية للمسلمين تشكل مشكلة إلى حد كبير في الجزيرة

وأشار أن معدل 64 بالمئة من الرأي العام البريطاني، يتعلم عن الإسلام والمسلمين عبر وسائل الإعلام، لافتا إلى أن الرأي العام يقتنع بما يقرأه ويسمعه في الإعلام، ولا يشعر بالحاجة إلى التحري والبحث

وبحسب معطيات وزارة الداخلية البريطانية، شهدت جرائم الكراهية ضد المسلمين ارتفاعا ملحوظا، بسبب استفتاء الخروج عن الاتحاد

الأوروبي الذي أجري في 2016، والهجمات الإرهابية التي تعرضت لها بريطانيا العام الماضي

ويعيش نحو 3 ملايين مسلم في بريطانيا يشكلون نحو 5 بالمئة من سكانها